

منتخب السعودية يدخل في نفق مظلم



يبدو أن المنتخب السعودي دخل في نفق مظلم بعد سقوطه أمس الثلاثاء في جاكرتا أمام مضيفه الإندونيسي 2-0، وذلك في الجولة السادسة من منافسات المجموعة الثالثة للدور الثالث الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال 2026.

ودخل المنتخب السعودي إلى اللقاء على خلفية ثلاث مباريات من دون فوز في سلسلة بدأها بخسارة أمام اليابان 0-2 على أرضه، ثم بالتعادل السلبي مع كل من البحرين وأستراليا.

وكان التعادل الأخير في أستراليا بقيادة مدربه الجديد القديم الفرنسي هريفيه رونار الذي حلّ بدلاً من الإيطالي روبرتو مانسيني المقال بسبب سوء النتائج.

ووجد "الأخضر" نفسه قبل هذه الجولة في المركز الثالث بست نقاط، بفارق الأهداف خلف أستراليا الثانية و11 خلف اليابان المتصدرة التي واصلت زحفها نحو بلوغها النهائيات للمرة الثامنة توالياً، وأضافت ثلاث نقاط جديدة إلى رصيدها بفوزها على مضيفتها الصين بثلاثة أهداف لكوكي أوغاوا (39 و54) وكو

إيتاكورا (51) مقابل هدف لليانغ مينغ لين (48).

ويتأهل بطل ووصيف كل مجموعة مباشرة إلى النهائيات. ويتوفر مقعدان آخران في الدور الرابع لسته منتخبات تحتل المركزين الثالث والرابع، مع إمكانية وصول المتأهلين إلى تسعة عبر ملحق دولي.

وتأثر المنتخب السعودي بالتأكيد باستمرار غياب نجم هجومه المصاب سالم الدوسري، بالإضافة إلى المخضرم سلمان الفرج ولاعب الوسط عبد الإله المالكي والمدافع عبد الإله العمري، كما يستمر غياب فهد المولد الذي تعرّض لحادث خطير بعد سقوطه عن شرفة منزله في دبي.

وشهدت التشكيلة عودة محمد كنو بعد انتهاء فترة الإيقاف، فيما سجل محمد القحطاني ظهوره الأول كأساسي مع المنتخب الذي وجد نفسه متخلفاً في الدقيقة 32 إثر هجمة مرتدة وتمريرة من راغانار أوراتمانغوين إلى مارسيلينو فردينان (32).

وضغط فريق رونار بحثاً عن التعادل وترك خلفه الكثير من المساحات التي استغلها فردينان بالذات في الشوط الثاني ليضيف الهدف الثاني بعدما وصلته الكرة من كالفين فيردونك، فسددّها في بادئ الأمر بالدفاع قبل أن تعود إليه ليطلقها في الشباك (57).

وحاول رونار تدارك الموقف، فزجّ بمصعب الجوير وعبد الله رديف بدلاً من فراس البريكان وناصر الدوسري (61) ثم بسطان الغانم وصالح الشهري بدلاً من فيصل الغامدي (67) وياسر الشهراني (78) توالياً، لكنّ شيئاً لم يتغيّر رغم بعض الفرص؛ وأبرزها تسديدة صاروخية من خارج المنطقة لكنو ارتدّت من العارضة (7+90).

وبذلك، تلقى "الأخضر" الهزيمة الأولى على الإطلاق أمام إندونيسيا من أصل 16 مباراة بينهما، بحسب موقع المنتخب السعودي، والثانية في هذه التصفيات ليتجمّد رصيده عند 6 نقاط، فيما حقق المضيف، الذي أكمل الثواني الأخيرة بعشرة لاعبين لطرد جاستن هوبنر بالإنذار الثاني (89)، فوزه الأول ورفع رصيده إلى 6 نقاط أيضاً.